رابط المادة على منصة باحث

فتاوى الأسرة المسلمة

صلة الرحم غير المسلمة/الخميس)91-21-4202م(الحلقة الأولى

صلاح الصاوي

كمسلم حديث خوف من هو مسلم. انا كمسلم حديث الى اي مدى صلة رحمي غير المسلمين الى مدى ينبغي ان ان اصل رحمي وهم من غيري المسلمين الجواب عن هذا تشرع صلة الرحم الكافرة - 00:00:05

باتفاق المذاهب المتبوعة لقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين. ولم يخرجوكم من دياركم. ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين - 00:00:39

واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم. ان تولوهم ومن يتولهم. فاولئك هم الظالمون وللحديث المتفق عليه عن اسماء رضي الله عنها انها قالت اتتني امي راغبة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما كان بينه عهد وبين اهل مكة. فسألت النبي صلى الله عليه وسلم اصلها - 00:01:06

فقال نعم. فاذن النبي صلى الله عليه وسلم لاسماء ان تصل امها ولم تكن مسلمة وللحديث المتفق عليه عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه النعومة بن الخطاب رأى حلة سيراء تباع عند باب المسجد. حاليا - 00:01:36

فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة. وللوفد اذا قدموا عليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذا من لا خلاق له في الاخرة. الحرير محرم على الرجال - 00:01:56

الذهب والحرير حلم لاناث هذه الامة وحرام على ذكورها. ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم منها حلل. فاعطى عمر حلة منها قال عمر فسوتنيها يا رسول الله وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال صلى الله عليه وسلم انما لم اكسكها لتلبسها - 00:02:17

فكساها عمر اخذ له مشركا بمكة وجه الدلالة ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وصل بالحلة مشركا وهذا دليل على جواز صلة غير المسلم فصلة الرحم غير مشروعة. لكنها ليست واجبة - 00:02:41

ليست في المنزلة او في الدرجة التي تكون للرحم المسلمة. نعم ينبغي ان تكون لا سيما مع نية التألف تألف قلوبهم على الاسلام واشعارهم ان اسلام ابنهم لم يكن وبالا عليهم بل كان نعمة عليهم وزاد - 00:03:03

عطاؤه لهم وزاد بره لهم وزادت صلة امهم التي لم تكن موجودة من قبل لان صلة الرحم تكاد تكون عدم في قاموس المجتمعات الغربية غير الاسلامية. لكنها في النهاية لا تجب ليست من الواجبات المحتومة - 00:03:23

قول النبي صلى الله عليه وسلم ان ال ابي فلان ليسوا لي باولياء انما ولي الله وصالح المؤمنين لكن لهم رحم ابلها ببلالها. اي اصلها بصلتها اللهم اهدنا سواء السبيل وقنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب العالمين - 00:03:43

الحافظ ابن حجر يقول ويستفاد من هذا ان الرحم المأمورة بصلتها والمتوعد على قطعه التي شرع لها ذلك فاما من امر بقطعه من اجل الدين فيستسلم من ذلك ولا يلحق بلوء ولا ولا يلحق الوعيد ما انقطع. لانه قطع من امر الله بقطعه. لكن لو وصلوا بما يباح من امر - 00:04:09

لكان فضلا كما دعا النبي صلى الله عليه وسلم لقريش بعد ان كانوا كذبوه فدعا عليهم بالقحط. ثم استشفعوا به فرق لهم. لما سألوه برحمهم ودعا لهم وينبغي ان يكون هذا عندما يأنس من صاحبه رجوعا عن الكفر او يرجى ان يخرج من صلبه - 00:04:37

فيحتاج من يترخص في صلة الرحم غير المسلمة ان يقصد الى شيء من ذلك. والله تعالى اعلى واعدم - 00:05:06